

الصحة العالمية» تعتزم توزيع لقاحها في أوروبا والولايات المتحدة»



أعلنت شركة موديرنا الأمريكية، الاثنين، عن عزمها تقديم طلبات ترخيص مشروطة للقاحها المضاد لكوفيد-19 في الولايات المتحدة وأوروبا، بعد أن أكدت النتائج الكاملة للتجارب السريرية فاعلية عالية للقاحها بلغت 94.1%، في وقت تستعد فيه الولايات المتحدة للتعامل مع نتائج «عيد الشكر» الذي سافر خلاله الملايين من الأمريكيين في كافة أنحاء البلاد، ما قد يؤدي إلى ارتفاع عدد الإصابات بالوباء في بلد اكتظت مستشفياته أصلاً بالمصابين بـ«كورونا»، وفي أوروبا التي سجلت 407 آلاف حالة وفاة ناجمة عن الوباء، ترافق رفع بعض القيود مع تظاهرات لا سيما في إسبانيا؛ دعماً لنظام الصحة العامة، وفي بلجيكا؛ تنديداً بحظر التجول.

وقبل تقديم طلب الترخيص، أكدت شركة موديرنا أن النتائج السريرية أثبتت فاعلية عالية للقاحها بلغت نسبته 94.1%.

ويأتي تحرك موديرنا بعد ساعات على بدء تحالف فايز وبيونتك في عملية شحن اللقاح من بلجيكا إلى الولايات المتحدة، ولم يكشف عن حجم الشحنة لكن تقارير مختلفة قالت إنها كبيرة جداً. في الأثناء، حذر مدير المعهد الأمريكي للأمراض

المعدية أنطوني فاوتشي من «طفرة كبيرة» في انتشار فيروس كورونا في البلاد. وسافر 1.1 مليون شخص بالطائرة خلال يوم واحد قبل عيد الشكر الخميس الماضي، وهو مستوى غير مسبوق منذ بدء تفشي الوباء في مارس/ آذار.

بدوره، قال مدير عام قطاع الصحة العامة جيروم أدامز لشبكة فوكس الإخبارية الأمريكية «أريد مصارحة الشعب الأمريكي «ستزداد الأوضاع سوءاً في الأسابيع المقبلة

من جانبها صرّحت ديبرا بيركس منسّقة خلية البيت الأبيض لمكافحة كورونا لشبكة «سي بي إس» الأمريكية «نحن نستعد لندخل حالياً فترة تسارع مماثل لتفشي الوباء بعد عطلة عيد الشكر مع تزايد الحالات ثلاثة أو أربعة أو عشرة

«أضعاف في البلاد

ضوء في آخر النفق

في ذات السياق، أوضح فاوتشي أنه لا يتوقع تخفيفاً للقيود الصحية أو لتوصيات منع السفر قبل عيد الميلاد

وفي بعض الولايات مثل كاليفورنيا؛ حيث فرضت قيود جديدة وسط ارتفاع عدد الإصابات، وأعلن عن حظر تجول في سان فرانسيسكو، فيما منعت لوس أنجلوس معظم التجمعات العامة والخاصة وحض فاوتشي على «إغلاق المقاهي

«وإبقاء المدارس مفتوحة

وطمأن فاوتشي مع ذلك الأمريكيين بأن اللقاح سيصبح متاحاً اعتباراً من ديسمبر/ كانون الأول للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض. وقال: «يوجد فعلاً ضوء في آخر النفق». وأفادت العديد من وسائل الإعلام الأمريكية أنه تم البدء بعملية لوجستية ضخمة لنقل لقاحات وجرعات من شركتي فايزر وبيونتيك من بلجيكا إلى الولايات المتحدة.

وتبلغ نسبة فاعلية لقاح فايزر/بيونتيك 95% ويتوقع أن تنال تصريح إدارة الغذاء والدواء بعد 10 ديسمبر

أوروبا تحت الضغط

وفي أوروبا التي تسجل 17.9 مليون إصابة بالفيروس، بدأ تخفيف القيود في ثلاث مناطق إيطالية جديدة هي: لومبارديا وبييمونتي وكالابريا. لكن ستبقى المطاعم مغلقة كما في فرنسا وبلجيكا. وتظاهر الآلاف من الكوادر الصحية الذين

«%تضرروا من الوباء، في مدريد، دعماً للنظام الصحي في البلاد، رافعين لافتات كتب عليها «نظام صحي عام 100

وأوقف نحو 20 شخصاً في بلجيكا بعد مسيرة في شرق البلاد؛ تنديداً بحظر التجول الليلي، الذي يطال إقليم والونيا وأعلنت بلجيكا عن الاستمرار في حظر التجول الجزئي الذي فرض أواخر أكتوبر؛ لكنها سمحت في إعادة فتح المتاجر اعتباراً من الثلاثاء. وفي بريطانيا، شارك المئات بتظاهرات ممنوعة ضد القيود الصحية في لندن، وأوقف أكثر من 60

شخصاً بحسب الشرطة

وفي هونج كونج قررت السلطات التي سجلت أداء جيداً جداً في إدارة الوباء مع 109 حالات وفاة فقط منذ بداية العام، فرض قيود جديدة؛ لوقف الموجة الرابعة من انتشار الفيروس بعدما تجاوزت في الآونة الأخيرة مئة إصابة يومية جديدة،

(ناجمة بشكل خاص عن بؤرة إصابات كبرى مرتبطة بأندية رقص. (وكالات

